

متابعة أوضاع النساء والأطفال



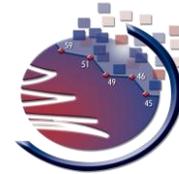
لبنان

المسح العنقودي متعدد المؤشرات
الدورة الثالثة
2009

التقرير النهائي

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

إدارة الإحصاء المركزي



لبنان

المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2009

إدارة الإحصاء المركزي

منظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسيف

كانون الأول 2010

تم إجراء المسح من قبل إدارة الإحصاء المركزي، وذلك بالتعاون مع اليونيسيف التي قدمت الدعم التقني للمسح العنقودي متعدد المؤشرات على مستويات عدة

الهجرة الدولية في العام 2009

هذا الفصل هو جزء من التقرير النهائي للمسح العنقودي متعدد المؤشرات للعام 2009
نتائج المسح كاملة متوفرة على الموقع الخاص بإدارة الإحصاء المركزي على العنوان التالي:

http://www.cas.gov.lb/index.php?option=com_content&view=article&id=108&Itemid=115

المساهمون في صياغة هذا التقرير

منهجية العينة والمسح	نجوى يعقوب – إحصائي، رئيس مصلحة التنسيق والمحاسبة الوطنية بالإنابة – إدارة الإحصاء المركزي لارا بدر – اختصاصي في العلوم الاجتماعية – إدارة الإحصاء المركزي نانسي نادر ومحمد طراف مساعد إحصائي- مندوبون من منظمة الأمم المتحدة للطفولة – اليونيسف
تغطية العينة وخصائص الأسر المعيشية والمجيبين ووفيات الأطفال	د. مروان حوري – خبير إحصائي مستقل
التغذية صحة الطفل البيئة الصحة الإنجابية تنمية الأطفال	د. منار الشيخ عبد الرحمن - دكتورة في الإحصاء- الخبير الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة- اليونيسف- لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا
التعليم	د. مروان حوري
حماية الأطفال	د. منار الشيخ عبد الرحمن
النشاط الاقتصادي عمل الاطفال الهجرة الدولية	لارا بدر – اختصاصي في العلوم الاجتماعية – إدارة الإحصاء المركزي

قامت إدارة الإحصاء المركزي بتنفيذ المسح العنقودي متعدد المؤشرات في لبنان في العام 2009 بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة- اليونيسف، مكتب بيروت الذي تولى تقديم الدعم الفني لإنجاح هذا المسح . تم تمويل هذا المسح من قبل إدارة الإحصاء المركزي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة- اليونيسف، مكتب بيروت.

أجري هذا المسح ضمن الدورة الثالثة من المسوح العنقودية متعددة المؤشرات، التي تمت في أكثر من 50 دولة حول العالم، في 2005- 2006، والتي تأتي بعد دورتي المسوح العنقودية متعددة المؤشرات الأولى والثانية اللتين أجريتا في عامي 1995 و2000. تعتمد أدوات المسح على النماذج والمعايير التي وضعها المشروع العالمي للمسوح العنقودية متعددة المؤشرات والذي صمم لجمع معلومات عن وضع النساء والأطفال في دول العالم. يمكنكم الاطلاع على مزيد من المعلومات عن مشروع المسوح العنقودية متعددة المؤشرات العالمي من www.childinfo.org.

السرد المقترح

إدارة الإحصاء المركزي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2009 لبنان. المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2009، التقرير النهائي. بيروت، لبنان.

للإتصال بنا

منظمة الأمم المتحدة للطفولة- اليونيسف

اليونيسف ، شارع معماري، كليمنصو
بيروت، لبنان
ص.ب: 11-5902 بيروت -لبنان
هاتف: +9611756101
فاكس: +9611756109
hwannis@unicef.org

إدارة الإحصاء المركزي

بناية التجارة والمال، شارع الجيش، القنطاري
بيروت، لبنان
هاتف: +9611373160
فاكس: +9611373161
social@cas.gov.lb
www.cas.gov.lb

قائمة المحتويات

6..... الملخص التنفيذي

10.....14.الهجرة الدولية

11..... خصائص الافراد المهاجرين

11..... 14.1 خصائص الافراد المهاجرين بحسب علاقتهم برب الاسرة

11..... 14.2 خصائص الافراد المهاجرين بحسب العمر والجنس

11..... 14.3 خصائص الافراد المهاجرين بحسب المستوى التعليمي المحصل

12..... 14.4 خصائص الافراد المهاجرين بحسب الوضع المهني

12..... 14.5 خصائص الافراد المهاجرين بحسب سبب الهجرة

12..... 14.6 خصائص الافراد المهاجرين بحسب سنة الهجرة

13..... 14.7 خصائص الافراد المهاجرين بحسب البلد المقصود

قائمة الرسوم البيانية

11..... رسم بياني MI.1: توزع الافراد المهاجرين منذ العام 2004 بحسب عمرهم عند هجرتهم، لبنان، 2009

12..... رسم بياني MI.2: توزع المهاجرين منذ العام 2004 بحسب سنة الهجرة ، لبنان، 2009

13..... رسم بياني MI.3: توزع المهاجرين منذ العام 2004 بحسب الوجهة ، لبنان، 2009

إعتمد المسح ثلاثة استبيانات: استبيان الاسرة، استبيان المرأة واستبيان الاطفال دون خمس سنوات. بالإضافة الى النماذج المقترحة في استبيانات المسوح العنقودية المعتمدة عالمياً، وضع لبنان نموذجين اضافيين حول النشاط الاقتصادي والهجرة الدولية. وبعد تنفيذ الاختبار الأولي أدخل تعديل على محتوى النماذج وطريقة طرح الاسئلة والمفردات لتناسب اكثر والواقع اللبناني.

العمل الميداني

تجدر الإشارة الى ان لبنان هو البلد الوحيد من بين البلدان التي نفذت المسوح العنقودية متعددة المؤشرات، الذي اعتمد الـ (Personal PDA) (Digital Assistant)، أي حاسوب اليد لجمع البيانات في الميدان بدلاً من الاستبيانات الورقية، وهي المرة الأولى التي يستخدم فيها لبنان الـ PDA لجمع البيانات خلال العمل الميداني. ولهذه الغاية قام فريق عمل إدارة الإحصاء المركزي وبمساعدة منظمة الأمم المتحدة للطفولة، مكتب بيروت، بوضع برنامج خاص لجمع البيانات وجرى تعريبه ليحل مكان الاستبيانات الورقية. وقد تم تدريب فريق العمل الميداني لمدة 6 أيام وكان التدريب ذا شقين، شق يتعلق باستعمال الـ PDA وشق بالمفاهيم والاستبيانات المستعملة خلال المسح. ووضعت إدارة الإحصاء المركزي لهذه الغاية دليلاً مفصلاً للعمل الميداني والمفاهيم الخاصة بالمسح وطريقة جمع البيانات عن طريق استخدام حاسوب اليد.

معالجة البيانات

تم استخدام برنامج Visual Basic 2005 لجمع البيانات التي تمت معالجتها لاحقاً على برنامج ORACLE وبرنامج SPSS.

نسبة الاستجابة

تمت بشكل عام مقابلة 13575 اسرة بنجاح لتشكل نسبة الاستجابة 89.4 في المئة، مع تفاوت بين المناطق. بلغ عدد السيدات المؤهلات (في عمر 15-49 سنة المتزوجات أو اللواتي سبق لهن الزواج) واللواتي تمت مقابلهن بنجاح 7560 امرأة (أو استمارة مستوفاة). أما عدد الاطفال دون 5 سنوات والذين تمت مقابلة مقدمي الرعاية لهم بنجاح فبلغ 3439 طفلاً (أو استمارة مستوفاة).

الملخص التنفيذي

قامت إدارة الإحصاء المركزي في لبنان بتنفيذ المسح متعدد المؤشرات في العام 2009، وقدمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة- اليونيسيف، مكتب بيروت، المساعدة الفنية والتقنية اللازمة لإنجاح هذا المسح.

منهجية المسح

بلغ عدد المساكن المشغولة التي تم إختيارها ضمن إطار العينة 15181 مسكناً. جرى المسح بين شهر آذار 2009 وشهر كانون الاول 2009. أجري المسح على الاراضي اللبنانية كافة باستثناء المخيمات الفلسطينية في لبنان وكانت العينة ممثلة على صعيد لبنان. ككل، الا انه جرى تقسيم لبنان الى 9 مناطق على الشكل التالي:

1- محافظة بيروت

محافظة جبل لبنان وهي مؤلفة من:

2- ضواحي بيروت

3- باقي جبل لبنان

محافظة لبنان الشمالي وهي مؤلفة من:

4- قضاء عكار والمنية - الضنية

5- باقي أقضية لبنان الشمالي

محافظة البقاع وهي مؤلفة من:

6- قضاء بعلبك والهرمل

7- باقي أقضية البقاع

8- محافظة لبنان الجنوبي

9- محافظة النبطية

تم سحب العينة الاحتمالية بالتساوي بين المناطق ما شكل بين 1560 و1758 أسرة في كل منطقة (Domain). وقد اعتمدت الخطة العنقودية في تصميم العينة، كما ونفذت هذه العملية على مرحلتين باعتماد تحديث مسح المباني والوحدات الذي نفذته إدارة الإحصاء المركزي في العام 2004-2005 كإطار لسحب العينة. تم في المرحلة الأولى اختيار الوحدات الأولية للعينة (الجزر) وجرى سحب ما مجموعه 60 جزيرة في كل منطقة.

وفي المرحلة الثانية اختير 30 مسكناً عشوائياً ضمن كل جزيرة وتمت مقابلة جميع الاسر في الجزيرة التي تتضمن 30 مسكناً وما دون.

خصائص الأفراد والاسر المعيشية

تلقى ما يقرب من 85.3 في المئة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12-23 شهراً الجرعة الأولى من لقاح شلل الأطفال قبل سن 12 شهراً. أما النسب المئوية للجرعات اللاحقة من هذا اللقاح فهي 86.7 في المئة للجرعة الثانية، و72.4 في المئة للجرعة الثالثة.

وتلقى 83.2 في المئة من الأطفال اللقاح الثلاثي، السحايا والتهاب الكبد الوبائي (أو اللقاح الخماسي) قبل سن 12 شهراً. وتتنخفض هذه النسبة إلى 70.6 في المئة للجرعة الثالثة. أما بالنسبة لتغطية لقاح الحصبة قبل بلوغ الطفل 12 شهراً فكانت 70.9 في المئة.

الإصابة بالاسهال والالتهاب الرئوي الحاد

أظهرت النتائج أن 8.5 في المئة من الأطفال أصيبوا بالاسهال خلال الأسبوعين السابقين للمسح. وقد تلقى حوالي 64.8 في المئة من الأطفال سائلاً من عيوات أملاح معالجة الجفاف و37.2 في المئة من الأطفال تلقوا سوائاً معالجة الجفاف المعدة مسبقاً، بينما تلقى 36 في المئة سوائاً منزلية من تلك الموصى بها.

أفادت الأمهات أو مقدمات الرعاية لأطفال ان 3.1 في المئة من الأطفال بعمر 0-59 شهراً ظهرت عليهم أعراض الالتهاب الرئوي الحاد خلال الأسبوعين السابقين للمسح.

مياه الشرب

97.9 في المئة من الاسر في لبنان تستخدم مصادر محسنة للشرب، لكن يحصل حوالي ثلث الاسر فقط على المياه المنقولة بانابيب أما نصف الاسر فيستعمل المياه المعبأة أو المنقاة في الغالونات. 22 في المئة من الاسر تستخدم طرق معالجة للمياه لجعلها أكثر اماناً للشرب.

الصحة الإنجابية

أظهرت النتائج أن 53.7 في المئة من السيدات المتزوجات وقت إجراء المسح يستخدمن حالياً هن أو أزواجهن وسائل لمنع الحمل. وتستخدم غالبية النساء (44.8 في المئة) وسائل حديثة أكثر من الوسائل التقليدية (8.9 في المئة)، أما الوسائل الأكثر شيوعاً فهي حبوب منع الحمل واللولب الرحمي.

في ما خص ابرز المؤشرات المتعلقة بالاسر المعيشية والافراد بشكل عام، أظهرت النتائج ان حوالي 15 في المئة من الاسر ترأسها امرأة مقابل 85 في المئة من الاسر التي يرأسها رجل. وتتوزع الاسر على المناطق على الشكل التالي: 53.6 في المئة في محافظتي بيروت وجبل لبنان مقابل 46.4 في المئة في المحافظات الباقية (لبنان الشمالي، البقاع، لبنان الجنوبي والنبطية).

من ناحية اخرى بلغت نسبة الاطفال دون 18 سنة في المئة، وشكلت نسبة كبار السن بعمر 65 سنة وما فوق 7.8 في المئة. وتتنخفض معدلات الذكورة الى ما دون المئة في الفئات العمرية 25-44 سنة، ويبلغ معدل الإعالة العمرية في لبنان 48.4 في المئة.

وفيات الاطفال والرضع

بلغ مؤشر وفيات الاطفال دون سن الخامسة 10 في الالف و9 في الالف لوفيات الرضع.

الرضاعة الطبيعية

بلغت نسبة الرضاعة الطبيعية الحصرية للأطفال الذين يقل عمرهم عن 6 أشهر 14.8 في المئة بشكل عام في لبنان مع تفاوت على صعيد المناطق. وبلغت نسبة استمرار الرضاعة الطبيعية للأطفال بعمر 12-15 شهراً 37.5 في المئة و14.6 في المئة للاطفال بعمر 20-23 شهراً.

أضافة اليود الى ملح الطعام

أما بالنسبة لاستهلاك الملح المعالج باليود، فقد بلغت نسبة الاسر المستخدمة للملح الميودن 70.7 في المئة.

نقص الوزن عند الميلاد

95.7 في المئة من الاطفال تم وزنهم عند ولادتهم وكان حوالي 11.5 في المئة منهم يزنون أقل من 2500 غرام عند الولادة مع إختلافات بين المناطق.

التحصين

بلغت نسبة الاطفال بعمر 12-23 شهراً الذين كان لديهم بطاقات صحية 91.3 في المئة وبنسبة إجمالية تمت رؤية 54.6 في المئة من هذه البطاقات.

نمو الاطفال

تسجيل المواليد

تُظهر النتائج انه تم تسجيل كل ولادات الاطفال دون سن الخامسة من العمر.

عمل الاطفال

بلغت نسبة عمل الاطفال في عمر 5-14 سنة في لبنان 1.9 في المئة (2.7 في المئة للفتيان و0.9 في المئة للفتيات). و من أصل نسبة 98.1 في المئة من الاطفال في الفئة العمرية ذاتها الذين يحضرون المدرسة انخرط 1.4 في المئة في عمالة شاقة. ويمثل هؤلاء الطلاب العاملون نسبة 72.1 في المئة من مجمل الاطفال العاملين.

تأديب الاطفال

تعرّض 81.9 في المئة من الاطفال في لبنان الذين تتراوح أعمارهم بين 2 و14 سنة لشكل واحد على الاقل من اشكال العقاب النفسي أو الجسدي على يد أمهاتهم أو أولياء أمرهم أو أفراد آخرين من أسرتهن. وتعرّض 13 في المئة من الاطفال لعقاب جسدي شديد.

الزواج المبكر وفارق العمر بين الزوجين

تظهر النتائج ان 2.1 في المئة من النساء بين 15 و49 عاماً قد تزوجن قبل سن الـ15، في حين أنّ 13.4 في المئة من النساء اللواتي تبلغ أعمارهنّ 20 إلى 49 عاماً تزوجن قبل سن الـ18 عاماً. وتشير النتائج إلى وجود فارق كبير في العمر بين الزوجين في لبنان. فحوالي ثلث النساء في لبنان اللواتي يبلغن من 20 إلى 24 عاماً، متزوجات من رجال يكبرونهنّ بعشر سنوات أو أكثر.

العنف الاسري

تمّ طرح عدد من الأسئلة على النساء في عمر 15-49 عاماً (المتزوجات حالياً) بهدف معرفة آرائهنّ حول ما إذا كان من حق الزوج أن يضرب زوجته في أوضاع مختلفة. وتشير النتائج الى ان 9.7 في المئة من النساء في لبنان يعتقدن ان للزوج الحق في ضرب زوجته. وكان سبب إهمال الزوجة لأولادها من أهم الأسباب التي تعطي الزوج هذا الحق (7.4 في المئة).

تم جمع بيانات حول عدد من النشاطات التي تدعم التعليم المبكر في المسح وتشمل ممارسة الراشدين نشاطات مع الاطفال مثل قراءة الكتب أو مشاهدة الصور فيها، رواية الحكايات... وبلغ العدد الوسطي للنشاطات التي انخرط فيها الراشدون مع الاولاد 3.9 نشاطاً.

يعيش 77.2 في المئة من الاطفال في منازلهم حيث يوجد 3 كتب على الاقل غير مخصصة للاطفال. لكن 28.5 في المئة من الاطفال بين 0 و59 شهراً لديهم كتب خاصة بهم. ويمتلك 16.7 في المئة من الاطفال بين 0 و59 شهراً ثلاث ألعاب أو أكثر يلعبون بها في المنزل بينما لا يمتلك 9.8 في المئة من الاطفال أي لعبة.

أما لناحية ترك الاطفال بمفردهم أو برعاية أطفال آخرين، تُبين النتائج ان 8.3 في المئة من الاطفال بين 0 و59 شهراً تركوا تحت رعاية أطفال آخرين، و1.8 في المئة من الاطفال تركوا بمفردهم خلال الاسبوع السابق للمقابلة.

التعليم

تشير النتائج إلى ان نسبة الاطفال بعمر 36-59 شهراً الملتحقين بأحد أطر أو برامج التعليم ما قبل المدرسي بلغت 61.7 في المئة وأنّ 88.5 في المئة من الاطفال الذين هم في عمر دخول المدرسة الابتدائية (أي 6 سنوات) يتابعون الدراسة خلال السنة الجارية في الصف الابتدائي الاول. وبلغت نسبة الاطفال في سن المدرسة الابتدائية (أي 6-11 سنة) الذين يلتحقون بالمدرسة في السنة الجارية 98.3 في المئة. وفيما خص الالتحاق بالمدرسة المتوسطة (للاطفال بعمر 12-17 سنة) شكلت هذه النسبة 81.1 في المئة.

لناحية التسرب المدرسي، تشير النتائج الى عدم وجوده في المرحلة الابتدائية حيث بلغت نسبة الاطفال الذين يصلون إلى الصف الخامس الابتدائي (من أصل الذين دخلوا الصف الاول الابتدائي) 99.8 في المئة. في حين بلغت نسبة التأخر المدرسي في المرحلة الابتدائية 5.9 في المئة، ويساوي معدل التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي 1.00.

الهجرة الدولية

بلغت نسبة الاسر التي لديها فرد (أو أكثر) مهاجر منذ العام 2004، 6.3 في المئة من إجمالي الاسر في لبنان.

وأظهرت نتائج المسح ان حوالي 76.3 في المئة من الافراد المهاجرين منذ العام 2004 هم رجال مقابل 23.7 في المئة للنساء.

وكان عمر أغلبية المهاجرين دون 35 سنة عند هجرتهم، وشكلت نسبتهم 77.4 في المئة من مجموع المهاجرين. كما ان غالبية المهاجرين هم من حملة الشهادات الجامعية، وشكلت نسبتهم 44.4 في المئة.

وبالنسبة للسبب الرئيسي الذي دفع الافرا إلى الهجرة الى الخارج فهو البحث عن عمل (بنسبة 65.9 في المئة).

فيما خص البلدان التي قصدتها المهاجرون، فقد توجّه أغلبهم الى البلدان العربية (39.2 في المئة) والبلدان الاوروبية (19.7 في المئة) والى أميركا وكندا (19.5 في المئة) والبلدان الافريقية (12.1 في المئة).

ويرتبط هذا المؤشر بالعمر بشكلٍ سلبي إذ ينخفض من نسبة 22.2 في المئة للشابات من عمر 15 إلى 19 سنة ليصل إلى 8 في المئة للنساء الأكبر سنًا (45-49 سنة). كذلك، تنخفض النسبة لدى النساء المتعلّقات.

الاعاقة عند الاطفال

تم الابلاغ عن نوع واحد من الاعاقة على الاقل عند حوالي 8 في المئة من الاطفال في لبنان بعمر 2 الى 9 سنوات.

ومن أكثر الاعاقات التي تم الإبلاغ عنها عدم القدرة على الرؤية في الليل أو في النهار.

التيمّم

إنّ 2.8 في المئة من الأطفال في عمر صفر إلى 17 عامًا في لبنان هم من الأيتام الذين فقدوا أحد الوالدين على الأقل، وأقل من واحد في المئة من الأطفال لا يعيشون مع أحد الوالدين الطبيعيين. وترتفع نسبة الأيتام مع العمر لتبلغ الحد الأقصى عند الأطفال من 15-17 عامًا (5.8 في المئة).

النشاط الاقتصادي

تشير النتائج إلى ان معدل النشاط الاقتصادي للافراد بعمر 15 سنة وما فوق قد بلغ 47.6 في المئة (22.8 في المئة للنساء مقابل 72.8 في المئة للرجال).

وبلغت نسبة العاملين الى اجمالي السكان (للافراد بعمر 15 سنة وما فوق) 44.6 في المئة (20.4 في المئة للنساء مقابل 69.2 في المئة للرجال).

اما معدل البطالة (للافراد بعمر 15-64 سنة) فقد قُدر بحوالي 6.4 في المئة (10.4 في المئة للنساء مقابل 5 في المئة للرجال).

14. الهجرة الدولية

قامت إدارة الإحصاء المركزي بوضع نموذج متخصص حول الهجرة الدولية، معتمدةً منهجية محددة بهدف التعرف إلى خصائص الافراد المهاجرين منذ العام 2004، وبذلك تكون الفترة المرجعية للهجرة المعتمدة في هذا المسح هي السنوات الخمس السابقة للمسح حصرياً، مستثنية بذلك هجرة الافراد أو الاسر الحاصلة قبل آذار 2004. وتقديراً لاي عملية تكرار في عملية جمع البيانات من قبل الافراد أو الاسر التي كانت تدلي بمعلومات عن افراد أو اسر مهاجرة، وبناء على توصيات خبراء أوروبيين متخصصين في مجال تصميم وتحليل بيانات الهجرة الدولية (ضمن برنامج التعاون الاورومتوسطي في مجال الاحصاء MEDSTAT II)، اتبعت إدارة الإحصاء المركزي منهجية تحديد الافراد أو الاسر المعنية بالإجابة على استبيان الهجرة، فكان حصر هؤلاء الافراد باقرباء رب الاسرة فقط (والمقصود بذلك الزوج(ة)، الابن(ة)، زوج الابنة/زوجة الابن، الحفيد(ة)، الوالد(ة)، الأخ/أخت)، والذين هاجروا منذ آذار 2004 ولم يعودوا لحين تنفيذ المسح.

الا ان مفهوم الهجرة المستخدم في هذا المسح هو المفهوم المعتمد من قبل منظمات الامم المتحدة¹ والذي يأخذ بعين الاعتبار مكان ومدة اقامة الفرد داخل أو خارج بلد معين عند تنفيذ المسح. وبذلك تم اعتبار الفرد مهاجراً في حال اتخذ الفرد المعني بلداً غير لبنان مقراً دائماً له، على ان تكون فترة إقامته في البلد المقصود 12 شهراً على الأقل مهما يكن سبب الهجرة (العمل، الاستقرار، الدراسة...) وذلك بغض النظر عن الزيارات القصيرة التي قد يقوم بها الفرد المعني الى لبنان في اوقات العطل أو المناسبات العائلية أو الوطنية أو الدينية. وبذلك تم استثناء الزيارات القصيرة التي قد يقوم بها الافراد الى خارج لبنان من اطار هذا النموذج.

اما فيما يتعلق بخصائص الافراد المهاجرين والذين تنطبق عليهم شروط الهجرة التي تم تحديدها اعلاه، فقد تم استيفاء المعلومات والخصائص المتعلقة بهم عند هجرتهم (أو قبيل هجرتهم) ليتم بذلك التعرف على الاسباب والظروف التي قد تكون دفعتهم للقيام بالهجرة.

اظهرت النتائج ان حوالي 6.3 في المئة من اجمالي الاسر في لبنان صرحت بأن لديها فرداً واحداً على الأقل من افرادها مهاجراً منذ العام 2004. ودلت هذه النتيجة على ان 86 في المئة من المهاجرين هم افراد هاجروا بمفردهم، وأن 6 في المئة افراد هاجروا برفقة افراد اخرين من اسرهم وأن حوالي 8 في المئة من الافراد هاجروا مع اسرهم كاملة.

بالنسبة لخصائص المهاجرين كافة، تدل النتائج إلى ان معظمهم كانوا مقيمين مع اسرهم قبل الهجرة (74.2 في المئة) مقابل فئة قليلة منهم كانوا مقيمين في مساكن اخرى (25.8 في المئة) قبل هجرتهم.

¹ يُعرف المهاجر الدولي بأنه أي شخص يغير بلد إقامته المعتاد (ص:12) وهو الشخص الذي ينتقل الى غير بلد إقامته المعتاد لفترة لا تقل عن سنة (12 شهراً) حيث يصبح البلد المقصود هو فعلاً بلد إقامته المعتاد الجديد... (ص: 14) وقد تم تحديد الفئات المعنية بالهجرة الدولية وفقاً لسبب الهجرة (راجع الصفحة 19-20). توصيات بشأن إحصاءات الهجرة الدولية، التنقيح 1، الامم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان، نيويورك، 1998.

خصائص الافراد المهاجرين

14.1 خصائص الافراد المهاجرين بحسب علاقتهم برب الاسرة

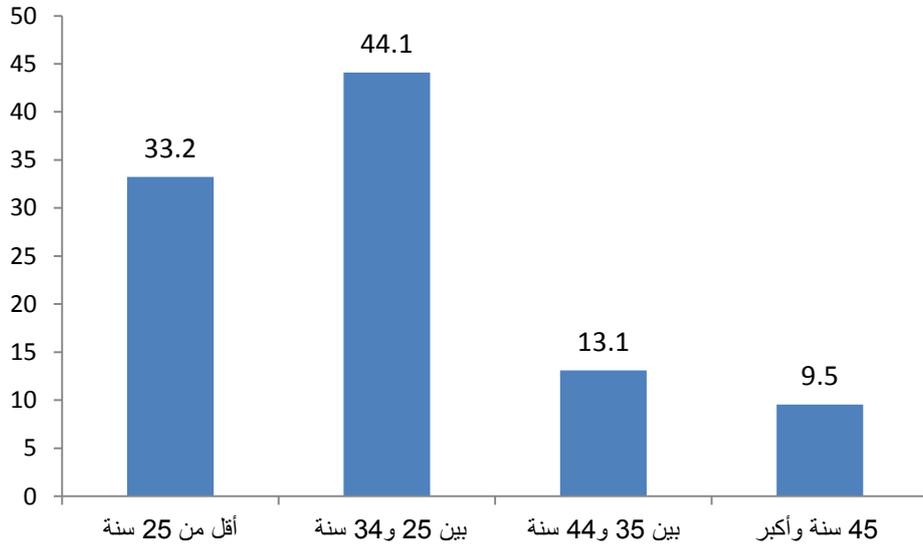
فيما خص علاقة هؤلاء الافراد المهاجرين برب الاسرة، تُظهر النتائج ان معظمهم (68.8 في المئة) هم اولاد رب الاسرة و20.9 في المئة هم اخ /اخت رب الاسرة و7.5 في المئة هم زوج /زوجة رب الاسرة، لتشكل الفئات الباقية 2.9 في المئة من الافراد المهاجرين الذين هم احفاد أو احد والدي رب الاسرة.

14.2 خصائص الافراد المهاجرين بحسب العمر والجنس

تدل النتائج على ان غالبية المهاجرين هم من الرجال وتشكل نسبتهم حوالي 76.3 في المئة مقابل 23.7 في المئة للنساء. 56.9 في المئة من اجمالي المهاجرين لم يسبق لهم الزواج قبل هجرتهم مقابل 42.3 في المئة منهم كانوا متزوجين.

كما ان غالبية المهاجرين كان عمرهم دون الـ 35 سنة عند هجرتهم وبلغت نسبتهم 77.4 في المئة من اجمالي المهاجرين. الا ان ظاهرة الهجرة طالت ايضا فئة الشباب من عمر 15 الى 24 سنة بشكل واضح فبلغت نسبتهم 32.7 في المئة من اجمالي المهاجرين. أما فيما خص الفئات العمرية من عمر 35 سنة وما فوق فبلغت نسبتهم 22.6 في المئة.

رسم بياني MI.1: توزيع الافراد المهاجرين منذ العام 2004 بحسب عمرهم عند هجرتهم، لبنان، 2009



14.3 خصائص الافراد المهاجرين بحسب المستوى التعليمي المحصل

من اللافت للنظر لتوزيع المهاجرين بحسب مستواهم التعليمي المحصل عشية هجرتهم إذ تبين ان غالبيتهم هم من حملة الشهادات الجامعية وبلغت نسبتهم 44.4 في المئة من المهاجرين. أما المهاجرون ذوو المستوى التعليمي الثانوي

فشكلوا نسبة 29.1 في المئة تليهم فئة المهاجرين من المستوى التعليمي الابتدائي أو المتوسط وتشكل نسبتهم 23 في المئة.

14.4 خصائص الأفراد المهاجرين بحسب الوضع المهني

عند طرحنا السؤال عن الوضع المهني للأفراد تبين لنا ان نصفهم (48.4 في المئة) لم يكن يعمل قبل الهجرة. اما في ما خص الافراد الذين سبق لهم العمل قبل هجرتهم (حوالي 51.5 في المئة) فكانوا بغالبيتهم يشغلون مهناً متنوعة كالاختصاصيين والعاملين في المهن الوسطى والعمال المهرة والمدراء والبائعين أو العاملين في الخدمات.

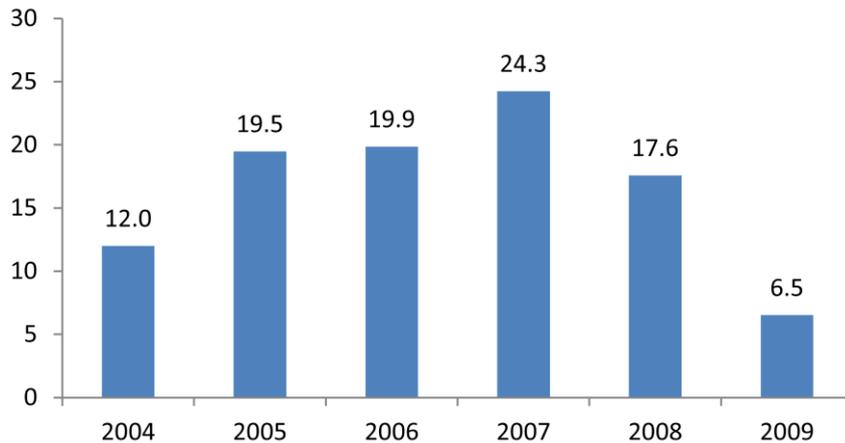
14.5 خصائص الأفراد المهاجرين بحسب سبب الهجرة

اما لناحية سبب الهجرة الرئيسي فتبين النتائج ان السبب الابرز الذي دفع الافراد للهجرة الى خارج لبنان كان البحث عن عمل بنسبة 65.9 في المئة وغالبيتهم رجال لم يسبق لهم الزواج، ليحتل السبب العائلي (مثلاً جمع الشمل) المركز الثاني بنسبة 16.1 في المئة وغالبيتهم نساء، وتأتي الدراسة في المركز الثالث كسبب اساسي للهجرة بنسبة 10.9 في المئة يليها الزواج بنسبة 4.7 في المئة.

14.6 خصائص الأفراد المهاجرين بحسب سنة الهجرة

هاجر معظم هؤلاء الافراد في العام 2007 اذ بلغت نسبتهم 24.3 في المئة من اجمالي المهاجرين، اما نسبة الافراد الذين هاجروا في الاعوام 2005 و2006 فهي متقاربة جداً وتبلغ كل على حدة حوالي 20 في المئة. وتصل نسبة الافراد الذين هاجروا في العام 2008 الى 17.6 في المئة، إلا ان نسبة الافراد الذين هاجروا في العام 2009 لا تتعدى 6.5 في المئة.

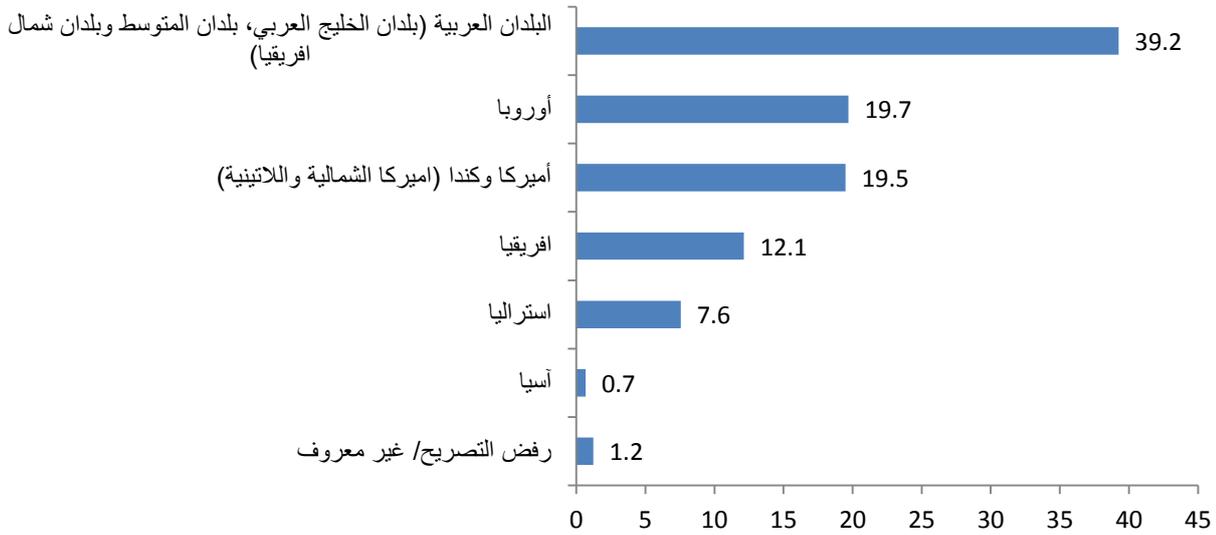
رسم بياني MI.2: توزع المهاجرين منذ العام 2004 بحسب سنة الهجرة ، لبنان، 2009



14.7 خصائص الأفراد المهاجرين بحسب البلد المقصود

اما لناحية البلدان التي قصدوا المهاجرون منذ العام 2004، فقد تبين ان نسبة الذين قصدوا البلدان العربية بلغت 39.2 في المئة². وفي حين تتقارب نسبتا المهاجرين الى كل من أوروبا واميركا³ وتبلغ حوالى 20 في المئة لكل قارة، بلغت نسبة اللبنانيين الذي هاجروا الى أفريقيا 12.1 في المئة واستراليا 7.6 في المئة.

رسم بياني MI.3: توزيع المهاجرين منذ العام 2004 بحسب الوجهة ، لبنان، 2009



² تضم بلدان الخليج العربي، بلدان المتوسط وشمال افريقيا
³ تضم أميركا الشمالية واميركا الجنوبية وكندا